

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري



د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت مابين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العري ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العري — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومي ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عري ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد علي بن أبي طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بني أمية وبني العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسي المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحوري والقاتل في التطور الحضاري لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذي هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العري ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العري — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومي ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عري ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد علي بن أبي طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بني أمية وبني العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسي المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحوري والقاتل في التطور الحضاري لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذي هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العري ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العري — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومي ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عري ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد علي بن أبي طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بني أمية وبني العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسي المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحوري والقاتل في التطور الحضاري لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذي هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحيت مابين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق. ٥٠ هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطلقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهو بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العرى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التي دال سلطانها الظالم بالفتح العرى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عرى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثرات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لامصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التي تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغربته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغربته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطوعات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر



عندما لم يجبروا هذه الشعوب والجماعات على « التعريب » ، فتركوها لإغراء ميزات « التعريب » ومميزاته ، عندما توزن وتقارن بلهجاتها ولغاتها وموارثها في الفكر والآداب .. فكان « التعدد » في القوميات شهادة يزهر بها الفتح العربى ورصيدا إيجابيا يفخر به الفاتحون ... لكن الأهواء والأغراض واختلاف المصالح .. وخاصة مصالح القوى التى دال سلطانها الظالم بالفتح العربى — كان ذلك طاقة شريرة نفخت في هذا التمايز القومى ليصبح « شعوبية » تسمى نارها للإتيان على قواعد الدولة من الأساس !..

وتجاه هذه « الشعوبية » المعادية لكل ماهو عربى ، جهارا نهارا .. والمعادية للإسلام — لارتباطه بالعرب ، ولدور العرب في مده — في السر والحقيقة والأساس .. تجاه هذه « الشعوبية » برزت ، ثانية ومن جديد ، « العصبية العربية » ، فنشرت صفحة طواها الاسلام .. بل لقد ذهبت هذه العصبية فأحييت ما بين القبائل العربية من مفاخر وثورات وعصبيات دعا الرسول إلى تجاوزها وتركها ، لأنها « منتنة » ، كما قال عليه الصلاة والسلام !..

وإذا كانت « الشعوبية » قد أغرت غير العرب ، في الدولة العربية ، بتقطيع أوصالها ، فبدأت حركة الاستقلال للأطراف — كاملا أو منقوصا — عن المركز — الخليفة — .. فإن « العصبية العربية » ، والاختلاف في نهج الحكم وسياسة الأمة ، قد دفع تيارات فكرية وسلالات قبلية إلى حمل السلاح واشعال الثورات ضد المركز — الخليفة — .. فانضم إلى صراع « الشعوبية — الأعجمية » ضد « العصبية العربية » ، صراع « الخوارج » ضد على بن أبى طالب [ ٢٣ ق.هـ . ٥٤ . ٦٠٠ - ٦٦١ م ] وضد الأمويين والعباسيين .. وصراع « العلويين » ضد بنى أمية وبنى العباس .. وهو صراع امتد بالتمزق إلى داخل الدولة ، فلم تعد الأخطار مقصورة عند حدود استقلال الأطراف ، بل امتدت ، في شكل ثورات ، قطعت روابط الوحدة ، حتى على مقربة من المركز — الخليفة — ..

وأمام هذه الأخطار فكر الخليفة العباسى المعتصم [ ١٧٩ - ٢٢٧ هـ ٧٩٥ - ٨٤١ م ] وقدر ، ثم أقدم على الخطأ المحورى والقاتل في التطور الحضارى لهذه الأمة ، عندما ظن أن السبيل إلى مواجهة الصراعات بين أجناس الدولة هو تكوين القوة العسكرية الضاربة لهذه الدولة من عنصر غريب عن أجناسها ، مقلرا أن هذا العنصر — الترك المماليك — لغريته في الجنس ، لن يكون طرفا في هذه الصراعات ، إذ لا مصلحة له فيها .. ولغريته في الحضارة ، لن يكون طرفا في المتطبيقات القومية التى تغذى هذه الصراعات بمادة مستقاة من الموارث الحضارية لأطراف هذه الصراعات !..

لكن هؤلاء الجند الترك المماليك ، الذين بدأت مؤسستهم العسكرية في صورة معسكر

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري

د. محمد عمارة



# الخطوة الإسلامية والتحدي الحضاري